

طالب في الثانوي ويجهل وجوب قراءة الفاتحة في كل الركعات وكان يقرأها في الركعة الاولى فقط ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. تقول السائل احسن الله اليكم انها طالبة في الثانوي في المرحلة الثانوية تقول لم تكن تعرف ان قراءة الفاتحة تلزمها في كل ركعة - [00:00:00](#) فكانت تقرأها فقط في الركعة الاولى دون باقي الركعات. تقول ما حكم صلواتها السابقة التي لم تكن تقرأ فيها الفاتحة؟ مع العلم ان لها زمنا طويلا على هذا العمل من الجهل - [00:00:19](#)

افتونا اثابكم الله وجزاكم الله خيرا الحمد لله رب العالمين وبعد المتقرر عند العلماء ان التكليف الشرعية منوطة بالقدرة على العلم والعمل فلا تكليف الا بعلم ولا عقوبة الا بعد انذار. والمتقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى - [00:00:30](#)

ان من جهل شيئا من التشريع اذا كان مثله يجهل فان جهله يعتبر عذرا له في تفويت المأمور او فعل المحذور وبناء على تقرير ذلك فارى والله تعالى اعلى واعلم ان ما مضى فقد فات. واسأل الله عز وجل ان يتقبل - [00:00:59](#)

منك وان يغفر لك هذا التقصير الذي حصل منك في هذه الصلوات. ولكن بما ان المسألة خلافية اصلا بين الجمهور والائمة الحنفية فاننا لا نستطيع ان نجزم بطلان الصلوات الماضية. وذلك لعلتين. العلة الاولى - [00:01:20](#)

ان المسألة خلافية وخلاف فيها قوي. والعلة الثانية ان سبب هذا التفويت انما كان عن جهل الاصول والقواعد الشرعية تدل على ان على ان الجاهل معذور اذا كان جهله مما تصدقه القرائن - [00:01:40](#)

فما مضى من الصلوات اسأل الله عز وجل ان يتقبله منك. ولكن عليك ان تحرصي على قراءة سورة الفاتحة في كل ركعة فهذا هو واجب كل ركعة لما في الصحيحين من حديث عبادة ابن الصامت رضي الله تعالى عنهما. قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة - [00:02:00](#)

في الكتاب وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي الصحيحين من حديث ابي قتادة رضي الله تعالى عنه. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - [00:02:24](#)

ان الظهر والعصر فيقرأ في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وسورتين. ويطول في الركعة الاولى ما لا يطول في الثانية ويقرأ في الاخيرين بفاتحة الكتاب. فهذا دليل على ان واجب كل ركعة - [00:02:44](#)

ان يقرأ الانسان فيها بفاتحة الكتاب. فبما ان الله عز وجل قد هدانا وعلمك وذلك على القول الصحيح في هذه المسألة. وبصرك عليك في امر صلاتك فالحمد لله وما مضى فاسأل الله عز وجل ان يغفر لك التقصير فيه وان يتجاوز عنك وان لا يحرمك - [00:03:04](#)

ثوابه واجره فلا يلزمك قضاء شيء مما فات وانما عليك ان تحتاطي لصلاتك فيما هو مستقبل والله اعلم - [00:03:24](#)